

حلقات نور على الدرب (751) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثانية (053) حلقة (#كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين - 00:00:00

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد بن عبد الله وعلى الله وصاحبته ومن اهتدى بهديه وسار على منهجه الى يوم الدين ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:17

ومرحبا بكم الى هذا اللقاء الجديد من لقاءات برنامج نور على الدرب في هذه الحلقة يسعدنا ان نعرض رسائلكم على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى - 00:00:33

وعضو هيئة كبار العلماء وذلك لنستمع واياكم من فضيلته على اجاباتها جزاه الله خيرا سائلين المولى تبارك وتعالى ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح في مطلع هذه الحلقة يسرنا ان نرحب بفضيلة شيخنا الشيخ صالح فحبياكم الله. حياكم الله وحي المستمعين - 00:00:49

هذا عطية الرحيلي من المدينة المنورة بعث بهذه الرسالة يسأل فيها آآ عن بعض الامور التي تحصل آآ في نجد عند اقامة الصلاة حيث يقول اشاهد البعض عندما تقام الصلاة يسرعون الى اخذ اماكن في الصف الاول ويزاحمون من حولهم - 00:01:10

وهناك ايضا من يأتي وقد اقيمت الصلاة وربما على المسلمين ركعة فيشك الصف اه الى صف اه قبله ثم يقف في صف متقدم ويفرق بين اثنين فاذا سلم الامام قام ليكمل اه صلاته - 00:01:31

فهل هؤلاء يحظون باجر الصف الاول وهم على هذه الحالة التي وصفت وبماذا تتصحونهم؟ بارك الله فيكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيد الخلق اجمعين - 00:01:51

سيدنا ونبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهديهم واتبع سنتهم الى يوم الدين وبعد فلا شك ان افضل الاعمال البدنية الصلاة وافضل الصلاة ما كان في الجماعة في المساجد - 00:02:10

للرجال اما النساء فافضل ما تصلي المرأة في بيتها ارضا او نفلا والنفل افضل ما يصليه الرجال في منازلهم الا في حال الاجتماع كصلاة التهجد في رمضان والصف الاول رغب فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:31

حتى قال ترغيبه لو لم تجدوا الا ان تستنهوا هم عليه لو تعلمون ما في الصف الاول ذو الجهل ثم لم تجدوا الا ان تستهموا عليه اي اذا فعلتم يعني - 00:02:56

لو تشاو الناس في ملأ الصف الاول وجاءوا دفعة واحدة ثم عملوا القرعة لتصيب القرعة من يفوز بالصف الاول لكان ذلك جديرا بفضل هذا الصف لكن ذلك انما يكون بالتقدم - 00:03:08

وليس بالتأخر والمضايقة ومزاحمة المؤذية اما اذا ترك المصلون فرجا في الصف الاول ولم يتقدم لها من في الصف المؤخر فان هؤلاء قد اضاعوا حقهم كما اباحوا لمن يأتي ليزاحمهم حتى يصل الى تلك الفرج - 00:03:29

اما اذا كان الصف مرتضا ولا فرج فيه فلا يجوز لمن يأتي يا متأخر يأتي متأخرا ان يشق الصفوف ليزاحم في الصف الاول ويظايق الناس حتى يتخذ له مكانا فان وجد فرجة لم تملأ - 00:03:55

ولم يتقدم لها من في الصف الثاني صاغ له ان يشق الصف ليصف في تلك الفرجة لان من كانوا خلف الصف الاول اضعوا حقهم في تلك الفرجة واضاعوا احترامهم باهمل تلك الفرجة - [00:04:17](#)

اما ما سوى ذلك فان من يتقدم ويضايقوا الناس ويذاحم الصف ويشوشا على المصليين يأثم في تقدمه الى ذلك المكان الا اذا كان على الصفة التي ذكرت والله اعلم اثابكم الله - [00:04:37](#)

اه يقول اه هذا السائل اه ان بعض الناس يجمعون بين صلاة الظهر والعصر من غير عذر شرعى وقد نصحتهم واكدت لهم ذلك واكدت لهم ان ذلك غير جائز لكن لا - [00:04:54](#)

يصدقون بل يقولون ان في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عليه الصلاة والسلام قد جمع اه بينهم من غير عذر ولا سفر. فارجو اه الافادة اه حفظكم الله عن هذا الامر - [00:05:10](#)

الحديث الوارد في الصحيحين من حديث ابن عباس بالجمع في المدينة الظهر والعصر ثمانين والمغرب والعشاء سبعة فيه تؤل السائل لم جمع فقال اراد ان لا يحرج امته والذي عليه جماهير اهل العلم - [00:05:27](#)

من المذاهب الاربعة وغيرها انه لا يجوز الجمع بين الصالاتين الا من عذر واختلف في هذا العذر واضح اقوال اهل العلم ان العذر اما في سفر واما في عمل شاغل في السفر - [00:05:52](#)

بعض اهل العلم لا يرى جواز الجمع بين الصالاتين الذي ما يسمى بالجمع السوري وهو ان يؤخر العصر الظهر الى قرب العصر بحيث ينتهي من صلاة الظهر وقد دخل وقت العصر - [00:06:19](#)

ليصلی العصر بعد ذلك ويؤخر المغرب الى قرب العشاء بحيث اذا انتهى من صلاة المغرب واذا بالعشاء قد دخل وقته وهو الذي يسمى بالجمع السوري والصحيح انه عند ما يوجد مبيح الجمع - [00:06:36](#)

يجمع في احد الوقتين اما في وقت الاولى واما في وقت الثانية ولا يجوز ان يجمع الناس بين الصالاتين من اجل الراحة او توفير الجلسة فان بعض الناس يجمعون بين الظهر والعصر - [00:06:56](#)

لتطول جلستهم كأن يكونوا على امر يرتأحون له لتناوله مما يستدعي طول بقائهم في جلستهم فيريدون ان يجعلوا الوقت طويلا بجمع الصالاتين وهذا ليس من الاعذار المبيحة ولا يحل والصلاة في شك - [00:07:18](#)

هل تكون واقعة في وقت هؤلاء لان الله جل وعلا عندما شرع اوقات الصلوات الخمس شرع هذه حكمة ولم يترك الناس يختارون وقت ادائه كما يريدون وانما قدر لهم الوقت كما اراد هو سبحانه وتعالى - [00:07:43](#)

فلا يحل لهم ان يخالفوا ما قضاه وشرعه الا في حدود ونطاق ما اذن به على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم فلا يجوز للناس ان يجمعوا بين الظهر والعصر - [00:08:03](#)

ولا بين المغرب والعشاء الا عندما يكون الامر داعيا الى ذلك دفعا للضرر كأن يكون اليوم مطيرا يتسلط المطر على الناس ويتأذون بالانتقال الى المساجد او ان تكون هناك رياح عاتية - [00:08:17](#)

يشق على الناس ملاقاتها و يحتاجون للاغتنان والبقاء في منازلهم كالبلدان التي تكون فيها اعاصير قوية في بعض الاحيان قد ترمي بالانسان وهو يسير او ان يكون موجة برد عاتية - [00:08:39](#)

لا يستطيع الناس يمتلك ملاقاتها فلا حرج اعني انه يجوز الجمع عندما يكون الضرر بالغ الخطورة والمشقة عالية في ذلك واما لمجرد هوى النفس ورغبتها او لتوفير الوقت لعمل من اعمال الدنيا - [00:09:01](#)

كناء وحراسة مثلا وما الى ذلك فهذا ليس مما يبيح للمرء ان يجمع بين الصالاتين والله اعلم. اثابكم الله بهذه رسالة وردتنا من اه المرسل ياسين اه عباس من جدة - [00:09:25](#)

وقد ظمنها عددا كبيرا من الاسئلة لعل اه بعضها قد عرض اه ما نراه جديرا بالعرض يقول هذا السائل هل يجوز استعمال الكولونيا للتعطر والتي آآ توجد بها مادة كحولية. وان كان آآ - [00:09:44](#)

يجوز استعمالها فهل آآ يلزم من استعمالها تجديد الوضوء؟ افیدونا افادكم الله اختلف العلماء في نجاسة هذا النوع من السوائل هل

هو نجس البدن والملابس او ان ما يتعلق به من تحريم - 00:10:05

انما هو تحريم الشرب لهؤلاء الضائعين نسأل الله ان ينقذهم الذين يحبون السكر ويتطهرون حتى ولو كان من هذه المشروبات
00:10:31 الصحيح من كلام اهل العلم ان هذه العطورات غير نجسة -

وانها لا تنفس البدن واما نقض الوضوء فان ملاقة النجاسة العينية لشيء من بدن المرء لا ينقض الطهارة وانما
00:10:58 ينجس المكان الذي اصابته وغسله لا يبقي معه اثرا يتعلق بالطهارة وانتقاضاها -

اما هذه فالصحيح انها غير نجسة العين فلا تأثير بها على البدن ولا على الطهارة ولا حرج على المرء ان يتطهيب بهذه العطورات وان
00:11:25 يذهب بعد ذلك الى المسجد فهي طيب -

والنبي صلى الله عليه وسلم امر المصلي يوم الجمعة ان يمس من الطيب فان لم يجد فمن طيب اهله وهذا مما يدل على ان الغالب ان
00:11:42 طيب النساء غير طيب الرجال -

واذا نجذب الرجال طيبا جاز لهم ان يتطهيبوا ما تتعطر به نسائهم وليس ذلك بنجس بحمد الله والله اعلم ما اثابكم الله اه هل يجب
00:11:59 على الزوجة خدمة والدي زوجها اه شرعا اه ام ان هذا متربوك لما يتعارف عليه الناس -

الشأن في الزوجين ان يتعاونا على تذليل مصاعب الحياة وتيسير امور البيت ولم شمل الاسرة وتوفير المحبة والتوادد بين افرادها
00:12:22 واذا اراد كل واحد منهم ان يتقيد بما يجب عليه -

وان يطالب بما يجب له صعوبة التوافق والوئام ووجد نوع من الانفصام بين افراد الاسرة والعرف له دخل في مثل هذه الامور اذا
00:12:48 تعارف الناس في بلد ما ان الزوجة -

نقوم بخدمة ووالدي زوجها من طبخ وتهيئة فرش ورتوق ما ينفق من اثوابهم ونحو ذلك ولم يشق عليها فان العرف له دخل في مثل
00:13:11 هذه الامور لان الناس اذا الفوا واعتدوا امرا غير محظى -

ورأوه من عوائدهم ومن لوازم حياتهم صار بمنزلة الشرط الملزم لان الشرط العرفي كالشرط الحكمي الزوجة التي تدخل على الزوج
00:13:36 وفي عرف مجتمعها انها تقوم بكل ذلك لان دخولها على هذا الذي يتعارف الناس عليه -

بمنزلة التزامها بذلك العرف الا انه كما ذكرت ينبغي للناس ان لا يقيدوا انفسهم بعدم بذل ما لا يجب بل كلما زاد الأمر تسامحا وتعاونا
00:14:04 ورغبة في الاحسان كلما امتلأت القلوب بالمحبة -

وتوفرت اواصر الالفة بينهم و الخلاصة ان للعرف اثره في هذه الامور والله اعلم. اثابكم الله اه ما هو تعريف اللحية وهل يجوز آآ ان
00:14:32 يأخذ الانسان من شعر لحيته الذي آآ ينبت على الرقبة او على العارضين؟ افیدونا -

الله الرقبة ليست من اللحية وانما اللحية هي ما نبت على اللحيفين وهم عظاماء الحنك الحركين وتبدأ اللحية من ابتداء عظم الحنك
00:14:58 في اعلى الوجه وينتهي بالتقاء الحنkin في رأس الذقن -

وما نبت على هذين العظامين وعلى الذقن فهذا هو اللحية وما نبت عن الحلق او على مراقي الخدين متتجاوزا موضع اللحيفين فليس
00:15:27 من اللحية ولا حرج في ازالته وانما يحتاج المرء الذي يزيله -

الى ان يعلم ان بين الحال والحرام حم من تجرا عليه او شك ان يقع في الحرام فبعض الناس يررق مال الخدين حتى لا يبقى على
00:15:49 حين الا منزلة خط القلم -

الى ان يغسل رأس الذقن وهذا ليس هو اعفاء اللحية حقيقة فلا يصح للمرء ان يفعل ذلك. اما ما نبت على الخد بعيدا عن عظم الحنك
00:16:10 فلا حرج من تخفيفه او ازالته -

ولا يجوز ان تهذب اللحية وتتسق بحيث تتجاوز قدرها معينا لان ذلك ينافي ما جاء في الحديث الصحيح الذي فيه الامر باعفاء اللحية
00:16:29 فان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم -

واجب الطاعة ولا يحل للناس ان يتخلوا عن امره مختارين ذلك التخلي لان من خالف امر الرسول فقد عرّض نفسه لعذاب الله والفتنة
00:16:51 نسأل الله الهدى. نعم اه هل يجوز للمرأة الملزمة السفر مع امها الملزمة -

الآخر هذه مقصبة عممت وبربة شملت - 00:17:16

وأصبح كثير من النساء يسافرن للطائرات دون ان يصحبهن محرم في السفر من زوج او من تحرم عليه المرأة على التأبيد ويكتفون
الذهاب الى المطار وعنه ينتظر انطلاقه فـ المطار - 00:17:36

القدوم او لا ينتظرن وتأخذ المرأة وسيلة نقل كما تريده كما هو الحال في كثير من البلدان وهذا بدون شك مخالف لامر رسول الله ص - الله عليه وسلم فإنه قال عليه الصلاة والسلام لا يرحا المرأة - 02:18:00

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَيْهِ الصَّفَاهُ وَاسْتَسِمُ لَا يَحْلُّ لَاهْرَاهُ -

رسول الهدى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:18:24

وألا يجيئكم من حيث لا ينتظرونكم وإنما العذاب الشديد

هناك محاذير يغفل الناس عنها لانه في بعض الاحيان - 00:18:44

يأتي امور تخرج عن ارادة قائد الطائرة وملائحتها مما يضطرهم بعض

فينزلون في بلد ما وتنزل المرأة او النساء فيذهبن - 00:19:10

العظيمة الكاملة سلموا من كثير من الوقع في الحرج - 00:19:35

اما السفر الذي لابد للمرأة منه ولا يمكن ان تبقى بدونه فله الحال الاح

ووجد الظروفة كالتى يتوفى زوجها مثلا - 00:19:58
في بلد النائية ولا احد عندها يجوز لها ان تسافر الى حيث يوجد اهلها وذوها ولو لم يكن معها محرم اذا تعذر مرافقة المحرم والله

اعلم اثابكم الله يقول هذا السائل اذا فاتتني صلاة الجمعة اه في المسجد - 00:20:20

الرجل مع الرجل الواحد اذكي من صلاتهم وحده - 00:20:43

وهي التي تحدد المعايير التي يتحقق بها الهدف.

يصلني معه فلا شك ان صلاته مع من يجد - 01:21:00

ال الحديث عن المصطفى صلى الله عليه وسلم قوله خيركم لاهله - 00:21:23

وأنا خيركم لاهلي. ما المقصود بالأهل هنا؟ الزوجة والأولاد فقط أم يدخل الأهل الذين

ومن يسكن مع الانسان افیدونا افادكم الله المقصود بهذا الحديث - 00:21:42

والذهب حيث شاءت فإن من الاحسان إليها توفير الحشمة والستر والغففة وبقية من ذكرهم السائل هؤلاء إنما لهم حق البر

وادعه وادعه دوایی العربی دوایی العربی و هو من صنه اهرازه و وصنه الرحماني من وصنه وصنه الله. نعم ٥٥.٢٢.٢٥

بارك الله فيكم اه هذه رسالة وردتنا من الكويت من السائلة ام انس وام السائلة ام انس ظمنت هذه الرسالة حقيقة عددا من الاسئلة
تزيد عن العشرة فنعرض اه ما نراه اه مهما - 00:22:52

00:22:52 تزيد عن العشرة فنعرض، اه ما نراه اه مهما -

وقت حتى لو كانت الساعة السادسة او السابعة - 00:23:12

وقت حتى لو كانت الساعة السادسة او السابعة - 00:23:12

اصلية قضاء مع اليوم التالي مع صلاة الصبح افیدونا افادکم الله لا يجوز لمن نام عن الصلاة واستيقظ ان يؤخرها الى ان تأتي مثيلتها

بل الواجب اذا استيقظ ان يبادر الى اداء الصلاة - 00:23:27

وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك وقد نام هو واصحابه في كفزة من مغازي فلم يستيقظوا الا بحر الشمس - 00:23:47

فقاموا وتحولوا ثم صلوا ركعتي الفجر وصلوا بعدها فريضة الفجر ولم يؤخرها الى وقت اخر المتعين على الانسان اذا نام وفاته وقت الصلاة ان يبادر لادائها حال ما يستيقظ والله اعلم. اه بارك الله فيكم. اه هذه السائلة تقول ما الحكم في اطالة الاظافر للمرأة؟ وهل يؤثر ذلك على الوضوء - 00:24:05

ثم تسأل عن حكم آننتف شعر الوجه والشعر الذي حول الحاجبين وهل هناك من قال بجواز ذلك افادي افادي الله اما الاظافر فان من يعتمد اطالتها من رجال او نساء - 00:24:36

قد تعمدوا مخالفة الفطرة الكريمة والسنة القويمه وهم بعملهم هذا مرتکبنا المنكر اما اذا كانت الاظافر ملبسا يمنع الماء عنها فان المرأة لا تصح طهارتها تلك ما دام ذلك الحاجز على اظافرها - 00:24:52

لان من شرط تمام الوضوء ان يبلغ الماء الجلد والاظافر ثم ان تجمع الاوساخ وربما وجد استرائي يصعب ان ترى الا بالمجهر وقصها يعرض ما يعلق باليد للترف - 00:25:19

فانها اي هذه الاظافر الطويلة حاجز وواقي لما قد يوجد من تحتها من جراثيم يمنع اصابته بما يتلفه مع انه تشویه للخلة وبعد عن الهدي النبوی الشريف والله اعلم بارك الله فيكم. تقول هذه السائلة هل يجوز رد السلام في مكان غير طاهر او ذكر آن اسم الله عز وجل فيه - 00:25:44

بدون افادي الله الانسان اذا كان على قضاء الحاجة من بول او غائط فيمسك عن رد السلام وعن الذكر والمشروع من الذكر ان يذكر الانسان الله قبل ان يدخل لمكان الخلاء. مكان قضاء الحاجة - 00:26:14

كما جاء في الصحيحين لانه يقول وقبل الدخول اعوذ بالله من الخبر والخبيث وعند ارادة الوضوء ان يقول باسم الله اما اذا سلم عليه احد وهو على قضاء الحاجة فانه يمسك - 00:26:39

وقد سلم رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ببول فلم يرد عليه فلما قام النبي عليه الصلاة والسلام من بوله تيمم ثم رد على السائل السلام بارك الله فيكم. بهذا مستمعي الكرام نصل واياكم الى نهاية هذه الحلقة - 00:26:55

اه الطيبة التي استمعت فيها الى اجابات فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان فشكر الله له اه شكرنا لكم على حسن متابعتكم وتقبلوا تحية من المهندس خالد منور خميس الذي سجل لكم هذه الحلقة والى ان نلتقي بكم في حلقات قادمة نستودعكم الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:14